ونقول في الجمع المؤنث قلن وكلن بضم القاف وكسر الكاف والاصل قولن وكيلن
بفتح الواو والياء عند بعض من الاجوف ومنهم الشيخ وعند البعض بضم الواو وكسر الياء
لان فعل بفتح العين من الاجوف اذا كان واويا ينقلون الى فعل بضم العين واذا كان
يائيا ينقلون الى فعل بكسر العين اذا اتصل به ضمير جمع المؤنث او المخاطب
او المخاطب مفردا كان او مثنى او مجموعا وانما حذفت الواو والياء دون اللام
لانهما حرفا علة وحذفت حرف العلة اولى من حذف حرف الصحيح وانما
التزموا هذا الاعلال بعد الاتصال بالضمائر المذكورة وان كان مخالفا قبل
الاتصال بها لكون ايسر من ذلك الاعلال لان ذلك الاعلال خمسة افعال
الاول النظر الى حرف العلة هل هي متحركة وما قبلها مفتوح ام لا والثاني النظر
الى الشرايط السبع والثالث قلبها الفا والرابع حذف الالف لالتقاء الساكنين والخامس ضم القاف وكسر الكاف لتدل على الواو والياء المحذوفتين وفي هذا الاعلال ثلثة افعال الاول نقل الباب الى آخر والثاني نقل حركة
العلة الى ما قبلها والثالث حذفها لالتقاء الساكنين وبعضهم لا ينقلون الباب
الى باب آخر بعد الاتصال وان كان الاعلال بالنقل ايسر منه ومنهم الشيخ قلبتا
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم ابدلت الفتحة في القاف الى الضمة والكاف الى الكسرة لتدل الضمة
على الواو المحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة واعلم ان الاعلال بالنقل مذ
هب المتقدمين والاعلال بالقلب مذهب المتأخرين وهو الاشبه وان كان
اعسر لانه يلزم من النقل مخالفة لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى
فلاختلاف معاني الابواب كذا ذكره في شرح الزنجاني لان المتولد من

ثم حذفت الالف لسكونها وسكون اللام

وبقي قلن وكلن بفتح القاف والكاف

الضمة

٤٢

الضمة الواو ومن الكسرة الياء وهذا دليل الشيخ على ان الضمة تدل على
الواو المحذوفة والكسرة تدل على الياء المحذوفة لان الواو جنس الضمة
لانها مركبة من الضمتين اي مقدارهما وكذا الكسرة ومن الفتحة الا
لف وانما ذكر وان لم يكن لها مثال للمناسبة وانما اعتبر الواو والياء دون الا
لف المقلوبة منهما لانهما اصليتان والالف فرع والاعتبار للاصل والياء
اذا انكسر ما قبلها تركت على حالها ساكنة كانت او متحركة اذا كانت الحركة
اي فتحة نحو خشي وحشيت بفتح الياء في الاول وسكون في الثاني وانما تركت الياء
على حالها في هذين المثالين لان الاعلال اما بالنقل او بالقلب او بالحذف ولا
سبيل الى الاول في المثال الاول لانه يلتبس بباب آخر ولا الى الثاني لان ما قبلها
ليس بمفتوح ولا الى الثالث لانه ينقض البناء واما دلالة كسرة الشين
على الياء المحذوفة لا يكون معتبرة لكونها التزامية واما في المثال الثاني فلا سبيل
فيه الى النقل لعدم حركة الياء ولا الى القلب لعدم شرطه لان القلب اما الى
الواو او الى الياء ولا سبيل الى الاول لعدم ضمة ما قبلها ولا الى الثاني لعدم حركتها
ولا الى الحذف لاختلال البناء لعدم اعتبار دلالة الكسرة على بقائها لكو
نها التزامية ولوجود التخفيف بسكونها وهو المراد من الاعلال والياء
والياء الساكنة اذا انضم ما قبلها قلبت واوا نحو ايسر ويسر اصله ييسر
قلبت الياء الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وانما قلبت الياء
الساكنة واوا اذا انضم ما قبلها للين عريكتها واستدعاء ما قبلها ذلك وتقول
في مجهول الاجوف قيل بكسر القاف والاصل قول بضم القاف وكسر الواو

حركة الياء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)